AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/947
S/1998/481
8 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

لاحقا لرسالتينا السابقتين الموجَّهتين إليكم والمؤرختين ٢٩ أيار/ مايو (A/52/926-S/1998/444) و ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٨ (A/52/899-S/1998/393)، أود أن أبلغكم أن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بدأت أعمال حفر للتنقيب عن الآثار في منطقة برج اللقلق داخل المدينة القديمة للقدس الشرقية المحتلة. وتجري أعمال الحفر هذه التي تقوم بها مصلحة الآثار الإسرائيلية كجزء من أنشطة تمهيدية لبناء مستوطنة يهودية جديدة غير مشروعة في قلب القدس الشرقية العربية المحتلة.

ويجري تنفيذ أعمال الحفر التي ترعاها الدولة في أعقاب محاولة فاشلة قامت بها جماعة المستوطنين اليهودية المتطرفة "أتارت كوهانيم" في ٢٥ أيار/ مايو ١٩٩٨ لإنشاء نواة مستوطنة جديدة في تلك المنطقة. وفي مرحلة تالية، قررت الحكومة الإسرائيلية السماح بإجراء أعمال الحفر كخطوة تمهيدية لبناء المستوطنة. علاوة على ذلك، بدأت بلدية القدس الإسرائيلية غير الشرعية مداولات اليوم تزامنت مع أعمال الحفر بشأن خطة لبناء تلك المستوطنة. وهذه الأنشطة تمثل محاولات مستمرة من قبل سلطات البلدية والحكومة الإسرائيلية لتهويد القدس وتغيير وضع المدينة وتكوينها الديمغرافي وطابعها بصورة غير مشروعة.

98-16058 100698 100698

ومن الجدير بالذكر أن أعمال الحفر المذكورة أعلاه تجري بجوار المبنى الفلسطيني المهدوم لجمعية برج اللقلق، الذي هدمته القوات الإسرائيلية في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٦. وفي هذا الخصوص، أود أن أشير أيضا إلى رسالة أرسلناها إليكم في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٦ (A/51/310-S/1996/699)، عقب الهدم غير المشروع لمبنى هذه الجمعية الخيرية. وأود أيضا أن أوجه انتباهكم إلى البيان الصحفي الصادر عن رئيس مجلس الأمن، ردا على عملية الهدم المذكورة، والذي طلب فيه من إسرائيل الامتناع عن اتخاذ إجراءات من شأنها تهديد عملية السلام.

وإضافة إلى ما ذكر، قامت اليوم جماعة مستوطنين يهودية متطرفة أخرى، تدعى إيلاد، بالاستيلاء على أربع وحدات سكنية في بلدة سلوان الواقعة في القدس الشرقية العربية. وقد استولت جماعة المستوطنين هذه بين عشية وضحاها على هذه الوحدات، وعلى قطعة أرض، مما ترتب عليه وقوع اشتباكات مع الفلسطينيين أدت إلى إصابة أحد المسؤولين الفلسطينيين بجروح.

وهذه الأنشطة التي تقوم بها عصابات المستوطنين المتطرفة وأعمال الحفر والمحاولات الرامية إلى بناء مستوطنة جديدة في برج اللقلق، فضلا عن الاستيلاء على وحدات سكنية في سلوان، تشكل كلها تصعيدا في النشاط الاستيطاني الإسرائيلي العدائي والاستفزازي في القدس الشرقية العربية المحتلة. كما تشكل انتهاكات خطيرة وصارخة لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، التي تنطبق على جميع الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس. وهي تشكّل أيضا انتهاكا لشتى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة وغيرهما من أجهزة الأمم المتحدة التي تحظر القيام بأي محاولات لتغيير طابع المدينة المقدسة وتكوينها الديمغرافي ووضعها. إضافة إلى ذلك، تمثل هذه الأعمال غير المشروعة انتهاكا واضحا للاتفاقات التي تم التوصل إليها بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية كما تشكل تهديدا خطيرا للمحاولات التي بذلت في الآونة الأخيرة لتنشيط عملية السلام التي عرقلها النشاط الاستيطاني غير المشروع في جبل أبو غنيم الذي يقع جنوب القدس الشرقية المحتلة.

إننا ننتظر أن يتخذ المجتمع الدولي موقفا واضحا وحازما، استنادا إلى القانون الدولي ووفقا لقرارات الأمم المتحدة، ضد جميع هذه الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية غير المشروعة. ومجلس الأمن، بوصفه الهيئة المسؤولة عن صون السلم والأمن الدوليين، ينبغي أن يتخذ الإجراءات اللازمة في هذا الخصوص.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة، في إطار البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ناصر القدوة
المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة